بسم الله الرحمن الرحيم

قال سيدنا ومولانا الشيخ الامام العالم العامل العلامة
الحافظ المجد المتقن المحرر الفهامة صاحب الفوايد الفريدة
والتصانيف المفيدة افصح البلغا وابلغ الفصحا سيدي احمد
بن محمد المقري المالكي التلمساني الاصل والمولد الفاسي الدار نزيل
القاهرة المحروسة ادام الله بقاه وحفظه ومولاه بجاه سيدنا
محمد علي الله امين نحمدك اللهم ان جعلتنا من امة خير من لبس
النعلين ومشا على ظهر الارض والسما الاعلين وشرفتنا باتباع
سيد الكونين والثقلين الطاهر الاصلين تفضلا منك وامتنانا
وعرفتنا من احواله الجميلة واقواله الجليلة محاسن الشريعة
فسرحنا النواظر في رياضها النواضر المونقة المريعة وحدايقها
المشرقة البديعة الرايقة افتنانا وهديتنا به الى الطريق
الاقوم الاقوى والزمتنا ببركته كلمة التقوى فعمر بها ربع
قلوبنا ولولا فضلك درس واقوى فلم نثن ولا نثني بجودك
وفوتك هممها عنانا حمدا يحلي جيد علمنا العاطل بدره السامية
ويشنف مسامعه ويحيي ارض نفوسنا الميتة بمطره الهاطل
ذي السحب الهامية الهامعة فتنبت من زرع التوفيق
منانا ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا ند
ولا ظهير ولا معين ولا مناوي ولا منافي ولا ضد الواحد
الاحد الفرد الصمد شهادة دامغة للباطل قاصمة له قامعه
شاهدة بالحق على كل ماطل موسسة لحسن عباداتنا جامعة
محصلة افتقارنا الى خيرك موصلة لعدم التفاتنا الى غيرك

واكتفانا

واكتفانا بك وغنانا وان سيدنا ونبينا ومولانا محمدا عبدك
ورسولك افضل الخلق من منتعل وحاف ملاذ كل من اتقى وخاف
او جار وحاف الذي علت نعله الشريفة على هام الثريا
وسمت فاتسمت بالخواص المنيفة العاطرة الريا واعجزت مدايحها
الوسيمة المحيا كل بليغ اعمل في وصفها بيانا وبنيانا البشير
النذير السراج المنير الخاتم الفاتح الباذل المانح المتسم
باحسن سمة واشرف سيرة دافع ظلمات الضلالات مانع
انواع الجهالات جامع اجناس الكمالات التي لا تحصرها كثرات
المقالات فضلا عن اليسيرة وانفع ما اتقينا وعنانا صلى الله
وسلم عليه وعلى اله واصحابه الذين سح عليهم نافع سحابه فرووا ورووا
وجمعوا وحووا اثاره النبوية واخباره المروية وفضايله
الطاهرة وشمايله الطاهرة صلاة وتسليما بفضل الله
نتبوأ بهما بفضل الله في الفردوس غرفا وجنانا وبعد
فيقول العبد الفقير البايس الحقير الراجي من ربه غفران
ما عظم من ذنبه والنجاة من كل خطب مهول الجاني المسرف
على نفسه العاصي الجهول احمد بن محمد الشهير بالمقري
المالكي المغربي رجحت اعماله ونجحت اماله ان هذا الكتاب
فتح المتعال ضمنته وصف النعال وقد سالت الله ان يكون
من خير الفعال وذلك انه لما جرت الاقدار برحلتي من
المغرب المحروس ان شا الله من الاكدار والنزوح عن
ارض النشاة والدار ارض سقتها الغوادي بكل مزنة بسيل
مواطني وبلادي وظل عيشي الظليل والخروج من حضرة
فاس الطيبة الانفاس نابذ الولد والمال قاصد الامكنة
الشريفة الحجازية متعلقا باذيال من كانت التقوى شعاره
والحجازية ركبت البحار وخضت المهامه التي يضل فيها القطا وجار